وبعضهم التنوين الغالي كقوله، قالت بنات العم يا سلمى وإن، كان فقيرا معدما قالت
وإن، ثم قال والحق انهما نونان تزيدان في الوقف كما تزيدان ضيفن في الوصل
والوقف وليسا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفي الحرف وفي الفعل وفي الخط
وفي الوقف ولحذفهما في الوصل قال وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم
يعرف بالتنوين الا من جملة انه تسميهما تنوينين اما باعتبار ما في نفس الامر فلا قوله
واما النداء حقيقته طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل
بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بتلك الصيغة ويصح ان يراد كل منهما قوله فان الموضوع هناك
للنسبه اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير يتبع اباه في ان المعتبر في الاسناد الى الشيء
اسناد ما لمعناه ليخرج ما اسند اليه ما للفظه نحو من حرف جر وكرم فعل ماض وزيد
تلا في فانه لا يختص بالاسم كما رايت والحق ما سلكه غيرهما ان كلا منهما خاص بالاسم
إذ من وكرم فيهما ذكر اسمان فان قلت فكيف اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني
بانه فعل قلت لم نرد انهما في هذا التركيب حرف وفعل بل اردنا انهما اذا استعملا
فيما وضعا له كخرجت من البصرة وكرم زيد كان من حرفا وكرم فعلا وقد ذكرت
زيادة على هذا في شرح الشذور قوله وتقديره حصل للاسم جعل للاسم متعلقا بحصل
لا يسند للقول الزمخشري اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ولئلا يلزم الدور وان امكن
الجواب عنه بما ياتي قوله ومسندا اي واسنادا اليه الى آخره يصح مع ذلك بقاء مسند
على معناه من انه اسم مفعول والمسند من خواص الاسم وانه المحكوم به والمسند
اليه هو المحكوم عليه والمعنى ويتميز الاسم بمحكوم به وقوله اعتمادا على التوقيف
نظر فيه المرادي بان الاعتماد على التوقيف لا يحسن في مقام التعريف ويرد بان
مثل ذلك الا يؤثر كما في الحيثيات قوله او تاء التانيث الساكنة نحو ربت المتحركة نحو
اعراب فانها تختص بالاسماء والمتحركة نحو بناء فانها تلحق الحروف كلا ف

وثمت

وثمت والاسماء كلا قوة قوله ومتى لم يحسن في الكلمة شيء من هذه العلامات
تنفيه يحسن هنا وفيما ذكره بعد في قطع عن دخول شيء من العلامات على الكلمة
لا ينافي صحة دخوله عليها كما ذكرها بعد في قطع قوله لاستعماله مسندا في المعنى
لان الحسن بالنظر للفظ مع المعنى والصحة بالنظر للمعنى قوله قوله ما يريد على نفي
الحرفية اي والفعلية والا فليف يتم مطلوبه اذ الدليل حينئذ اعم من المدلول واجيب
بان الاسم لما كان هو الاصل والاشرف تعين الحمل عليه عند نفي الحرفية والاولى
ان يجاب بان نفي الفعلية علم من قوله ومتى لم يحسن الخ قوله فهما اسم اي ظرف
زمان لاستغراق ما مضى نحو ما رايته قط كما اشار اليه بعد وفيه نحس لغات فتح القاف
وضمها مع تشديد الطاء المضمومة وفتح القاف وتشديد الطاء المكسورة وفتح القاف
واسكان الطاء وفتح القاف وكسر الطاء وافصحهن الاولى وقول النظم سواهما الحرف
قد يقال فيه دور لان من علامة الاسم دخول الحرف وقد جعل الحرف متوقفا على
علامه وعلامه يتوقف عليه لان العلم مضاف اليه ويجاب بان هذا تعريف لمن
يعرف الاسم والفعل بعلامتهما من حيث ما صدقهما لا من حيث مفهومهما...
وتعريف الحرف انما هو لمفهومه على ان الاسم قد يعرف بغير الحرف ومع ذلك
فاحسن تعاريفه لفظ يدل على معنى في غيره قوله فعلامة المضارع ان يحسن
فيه لم قد يقال فيه دور لان معرفة المضارع متوقفة على معرفة حسن دخول
لم عليه ومعرفة حسن دخول لم عليه متوقفة على معرفته ويجاب عنه
بما ياتي قوله وسمي مضارعا الخ علت التسمية في هذا دون تسميته المخفاة
فيه دونهما قوله وهو موضوع للماضي من الازمنة اي مع الحدث قوله تبعا
للنظم وعلامته فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر وتحسن فيه انون التوكيد قد يقال
فيه دور لان اخذ الامر في تعريف الامر ويجاب بانه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)